تقرير أمريكي: العراق يقع في الخطوط الأمامية لأزمة المناخ العالمية!



أكد تقرير أمريكي جديد ،اليوم الإثنين ، ان العراق يقع في الخطوط الامامية لازمة المناخ العالمية حيث ترتفع درجات الحرارة فيه أسرع بمرتين من المتوسط العالمي، كما أنه مُنتِج رئيسي للنفط وثاني أكبر مسبب لحرق الغاز في العالم .

وذكر تقرير لشبكة "بي بي أس" الأمريكية، الذي تمت ترجمته إن " قمة المناخ في غلاسكو التي ضمت 200 دولة والتي عقدت شهر تشرين الثاني الماضي كانت مخيبة للآمال كما فشل المؤتمر في تهدئة مخاوف الدول الضعيفة بشأن التمويل المناخي الذي وعدت به الدول الغنية منذ فترة طويلة".

و أضاف أن " من الدول التي تفتقر إلى الدعم الدولي العراق ولذا فإن البلاد تواجه بالفعل الآثار المقلقة لتغير المناخ، ففي الاراضي الرطبة التاريخية في جنوب العراق ، حيث ظهرت الحضارة الإنسانية قبل 7000 عام تواجه هذه المنطقة ندرة المياه والتي تهدد حياة الناس والحيوانات التي تعيش عليها ".

وتابع التقرير انه " وخلال السنوات العشرين الماضية كان معدل الهطول السنوي للامطار في مناطق جنوب العراق أقل بنسبة 10 بالمائة عما كان عليه في العقود الثلاثة السابقة"، مبينا ان " انخفاض مستويات المياه يعني أن المياه المتبقية تزداد ملوحة ، مما يجعلها غير صالحة إلى حد كبير للإنسان والحيوان والنبات على حد سواء".

وواصل ان "الأسماك الصغيرة فقط اصبحت تعيش في مناطق الاهوار ، لكنها تجلب أسعارًا أقل للصيادين حيث لا يكسب صيدهم نتيجة يومين من العمل الشاق الا 15 دولارًا لكلا منهم وبالطبع هذا لا يكفي لتغطية نفقات عائلة صغيرة مكونة من اربعة اشخاص فقط ليوم واحد".

من جانبه قال مهندس الري جاسم الاسدي الذي كرس حياته لحماية الاهوار إن " مدن مثل الجبايش وغيرها تعتمد على الأنشطة الاقتصادية المائية ، وتربية الجاموس ، وحصاد القصب ، والأعشاب، وإذا لم يكن هناك ماء ، فكل شيء ميت والحياة الاقتصادية ميتة تماما هنا".
واشار التقرير الى أن " الاهوار تمتد اليوم فقط على مساحة 2000 ميل مربع ، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 75 بالمائة مقارنة بحجمها الأصلي".